

الوكيلة المساعدة لقطاع التعاون في «الشؤون» أكدت أن الربع الأول من العام الحالي موعد الانتهاء من ميكنته

العدواني لـ «الأنباء»: إحالة 10 تعاونيات

للنيابة.. و5 إلى «التحقيقات العامة»

وتشكل 17 لجنة تحقيق في 2016

اجرت الحوار: بشرى شعبان



انطلق العمل التعاوني في الكويت منذ ما يقرب من الأربعة عقود، ونتيجة للعمل الجاد والجهود المخلصة على مدار هذه الفترة تحتل الكويت الآن الريادة على مستوى العالم في العمل التعاوني. وذلك أيضا بفضل جهود العاملين في هذا المجال المهم للمحافظة على تطوير العمل التعاوني على مدار عقود. وعلى الرغم من بعض الشوائب التي ظهرت في بعض الأحيان في هذا الميدان فإن وزارة الشؤون بصفتها الإشرافية والمسؤولة المباشرة عن عمل هذا القطاع الحيوي الذي يطال جميع فئات المجتمع الكويتي لم تتوان يوما في تقديم كل ما نستطيع من أجل الحفاظ على هذا القطاع المتميز وتطويره. «الأنباء» التقت الوكيل المساعد لقطاع التعاون في وزارة الشؤون شيخة العدواني

التي أكدت أنه منذ بداية العام 2016 وبناء على توجه من وزيرة الشؤون هند الصبيح ووكيل الوزارة د.مطر المطيري تمكن القطاع من تسجيل لائحة بطول شرحها من الإنجازات خلال العام ومن أبرزها الانطلاق في ميكنة خدمات القطاع المتوقع أن يتم إنجازها بشكل كامل خلال الربع الأول من العام الحالي. هذا إلى جانب وضع برامج تدريبية للمرابطين والإداريين ولجان التحقيق على مدار العام. ووضع هيكل تنظيمي وفق تصنيفات معدل المبيعات للجمعيات التعاونية. ووضع معايير لتكريم الطلبة المتميزين. ووضع معايير لاختيار الجمعيات المتميزة ووضع معايير خاصة في منح الفروض الشخصية للعاملين في التعاونيات. ووضع معايير خاصة لتنفيذ القرار الخاص بصاحب

المشاريع الصغيرة، وتشكيل لجان خاصة لفرض مظاريف اصحاب المشاريع الصغيرة واستحداث ركن خاص في التعاونيات للمزارع الكويتي، ووضع الكادر المالي الموحد للجمعيات التعاونية. وحصر الرواكد والتوالف في التعاونيات، والعمل على إيقاف توزيع الأرباح للجمعيات المنعزلة لتحسين مركزها المالي، والعمل بموجب الجرد الإلكتروني والباركود للقضاء على ظاهرة التوالف. وإحالة 10 جمعيات تعاونية إلى النيابة و5 جمعيات إلى إدارة التحقيقات العامة. وكذلك تشكيل 17 لجنة تحقيق. كل هذه الإنجازات وغيرها تطرقت إليها الوكيل المساعد شيخة العدواني في حوارها مع «الأنباء» الذي تضمنت السطور التالية تفاصيله.

ما أهم إنجازات قطاع التعاون خلال عام 2016؟

● قطاع التعاون قطاع مهم واحد ركائز وزارة الشؤون حاليا، وتكمن أهميته لارتباطه بجميع المواطنين وهو المسؤول عن رقابة الجمعيات وهو القطاع الذي أطلق عليه «السهل المنتع» صعب في أمور وسهل في أخرى، وبعد مرور سنة استطع القول إن هذا القطاع فيه منعة بالعمل ولكن الذي يزعج أحيانا هو كثرة الشكاوى التي لا تنتهي كل يوم بالعشرات، هذا مستمتر وهذا مساهم وهذا عضو جمعية يستنزف الوقت في الرد على الشكاوى وهذا ليس هدفا، ورغم ذلك وبفضل رب العالمين وبقيادة وزيرة والوكيل والأخوة العاملين في القطاع استطعنا إنجاز الكثير من القضايا واصبحت علامات مميزة، واعتقد أن التعاونيين لمسونة التغيير والتطوير في العمل. وبالنسبة للإنجازات فهي كثيرة وحاولنا خلال عام 2016 أن يكون عام الإنجاز في قطاع التعاون انطلاقا من حصر المشاكل والعوائق والقصور واستطع القول إن أكثر من 90% من القصور بدأتنا في معالجتها. وقد كان التركيز على مسألة المشاريع الصغيرة، وفي البرجة الأولى هذه المشاريع يتم إنجازها بتشجيع ودعم ومساندة لا متناهية من الوزارة منذ الصبيح، ولأنها بدأت تم 2015 والتجربة شابهة الكثير من القصور خصوصا إن بعض الجمعيات غير مهيئة أو غير دائمة بشكل صحيح أو حقيقي لهذه المشاريع، فقد عملنا على تثبيت هذه التجربة، وقبل شهرين تم إصدار القرار بالضوابط الجديدة وتعديلات نعمل من خلالها على تلافى أي قصور أو مشكلة تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، فصدر الآن لدينا ضوابط وبصود إنشاء لجنة خاصة لفض المظارييف الخاصة بأصحاب المشاريع الصغيرة وتضم ممثلين من الإداريين وذلك تسهيلا على أصحاب المشاريع. وقد تم في القطاع خلال العام 2016 تشكيل 17 لجنة تحقيق وتمت إحالة 10 جمعيات تعاونية إلى النيابة العامة و5 جمعيات إلى إدارة التحقيقات العامة بالداخلية وتسجيل 10 ضبطيات قضائية، كما تم فصل وإشهار 6 جمعيات تعاونية في المنقف، جابر الأحمد، الصديق، أبو فطيرة، فهد الأحمد والنعيم. كذلك جرى إعداد هيكل تنظيمي للجمعيات وكادر مالي وتم توزيعه على الجمعيات وفق أربع تصنيفات بناء على مبيعات الجمعيات وهي: الفئة الأولى الجمعيات الصغيرة ذات الطبيعة الخاصة ومبيعاتها أقل من 10 ملايين، الفئة الثانية مبيعاتها من 10 إلى 25 مليوناً، الفئة الثالثة 25 مليوناً، والفئة الرابعة أكثر من 25 مليوناً، وبناء على حجم المبيعات والتصنيف تم وضع الهيكل



شيخة العدواني خلال اللقاء مع الزميلة بشرى شعبان

(محمد هاشم)

ضوابط الحصول على القرض

- 1 - موافقة اللجنة المختصة ومجلس الإدارة.
- 2 - أن يكون الموظف حسن السيرة والسلوك ولا تقل مدة خدمته عن 3 سنوات.
- 3 - أن يكون للموظف مكافأة نهاية خدمة تغطي مبلغ القرض المنوح أو يكون له كفيل تتوافر فيه الشروط المطلوبة لطلب السلف ويقوم بالتوقيع على نموذج تعده الجمعية.
- 4 - ألا تتجاوز مدة تسديد القرض سنة ميلادية والا يتجاوز مبلغ القرض 40% من صافي الراتب.
- 5 - لا يحق للمقترض الحصول على قرض ثان قبل مرور سنتين من تاريخ سداد القرض السابق.
- 6 - على الجمعية تقديم كشف شهري بالمقترضين للمراقب المالي والوزارة يتضمن: الاسم - الراتب - الأضافي والمكافآت - مبلغ القرض - القسط الشهري - المبلغ المتبقي للسداد من تاريخ تقديم الكشف.
- 7 - على الجمعية أعداد نموذج يعتمد من مجلس الإدارة تسجل فيه طلب السلفة والبيانات اللازمة.
- 8 - أن يكون طالب السلفة يعمل بصفة رسمية بالجمعية وأن تكون إقامته على الجمعية بالنسبة لغير الكويتيين ولا يعمل بجهة أخرى.
- 9 - أن يتم تحديد سقف اعلى للسلف الممنوحة.
- 10 - على الجمعية استقطاع الاقساط لتسديد القرض بشكل منتظم.
- 11 - على الجمعية حفظ نسخة من المستندات المتعلقة بالقرض والمقترض في عهدة أمين الصندوق.
- 12 - على الجمعية الالتزام بالقوانين والأنظمة بهذا الشأن.

ضوابط تكريم المتفوقين

- على الجمعيات التعاونية عند تكريم الطلبة المتفوقين الالتزام بما يلي:
- 1 - موافقة اللجنة المختصة ومجلس الإدارة.
 - 2 - أن يكون الرصيد المخصص لبند الخدمات الاجتماعية من أرباح السنة المالية المعتمد من الجمعية العمومية يسمح بذلك.
 - 3 - أن يكون مخصص الأنشطة الثقافية والتعليمية وتكريم المتفوقين المعتمد من الجمعية العمومية يسمح بذلك.
 - 4 - تزويد الوزارة والمراقب المالي مسبقا بكشف بأسماء الطلبة المتفوقين مرفقة به ارقام المساهمة.
 - 5 - أن يكون الحفل في إحدى صالات مراكز تنمية المجتمع أو إحدى مدارس وزارة التربية بالمنطقة.
 - 6 - تزويد الوزارة والمراقب المالي مسبقا بكشف بقيمة المكافآت الممنوحة.
 - 7 - موافقة مجلس الإدارة على كشوفات الصرف.
 - 8 - وضع اعلان تسجيل الطلبة المتفوقين امام الاسواق المركزية والأفرع وكذلك اعلانها باستعمال خدمة الرسائل الهاتفية إذا كانت متوافرة.
 - 9 - ألا يتجاوز مبلغ المصروفات الثرية مبلغ الف دينار كويتي (1000 د.ك) دون استعاضة، وأن تكون بعهدة أحد أعضاء مجلس الإدارة وضمن كشف معتمد من قبل مجلس الإدارة يقدم للوزارة والمراقب المالي خلال اسبوع من انتهاء حفل التكريم.

ضوابط المتقدم للحصول على المحاصر

- 1 - أن يكون المتقدم مساهما بالجمعية.
- 2 - أن يكون لديه عقد جازحور من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.
- 3 - أن تكون لديه شهادة تطعيم حديثة.
- 4 - يتعهد المستثمر بدفع قيمة شهرين كأمين عند توقيع العقد.
- 5 - عدم تاجير المحاصر من الباطن أو تضمينه وفي حالة مخالفة ذلك يتم سحب المحاصر وفسخ العقد حال دون أية مسؤولية على الجمعية.
- 6 - لا يحق للمستثمر التقدم لذات النشاط لأكثر من فرع لذات الجمعية وأن يقدم إقرارا بذلك. وذلك لتنظيم عمل بيع المزارع لمرمي الثروة الحيوانية. والتقدير.

أحدى المخالفات التي يتم حل مجالس الإدارة على أساسها، والآن نعمل على حصرها وكل مجلس يعلم الرواكد والتوالف في الجمعية لكي لا يدخل مجلس على مجلس ويتحملها مجلس غير مسؤول عن هذه المخالفة.

فحص الشكاوى

هل من معالجة لمشاكل الترشح؟
● تم تشكيل لجنة مختصة للتحقيق في طلبات الترشح إلى عضوية مجالس الإدارات وفق القانون من مختصين والنظر في الطعون ليطمئن الشاكي أن الشكاوى يتم فحصها والتدقيق فيها بأسرع وقت.

ما الجديد أيضا في إنشاء المعهد التدريبي للتعاونيات؟
● تم إعداد دراسة التوصية الصادرة عن المنتدى التعاوني الخاص بإنشاء المعهد التدريبي بالتنسيق مع إدارة العلاقات الخارجية، وتم رفعها إلى الوزارة، ونأمل أن يتم إنشاء المعهد في الكويت الرائدة والمتميزة على المستوى العالمي والتي احتفظت بتجربتها المتميزة ونحن مستمرون في الدورات لتطوير هذه القدرات وستكون هناك كل شهر دورة لتأهيل المراقبين ورؤساء لجان التحقيق، والعمل مستمر في الدورات التنشيطية والتمهيلية لتطوير العمل لأنهم واجهة الوزارة. وقد خضع للدورات نحو 145 مراقبا ماليا وإداريا.

200 عقد مخالف

ماذا عن العقود، هل صحيح أن هناك عقودا غير مصدقة من الوزارة؟
● بدأنا العمل على حصر العقود والوصول بين المخالفة وغير المخالفة والخالفه في المصدقة في الوزارة ولم تخضع للمراقبة ووجدنا ما يتجاوز الـ 200 عقد مخالف والعمل جار على حصرها ومعالجتها.

نقص الموظفين

هل يعاني القطاع الذي يعتبر من أكبر عدد الموظفين؟
● هناك نقص في أعداد الموظفين وحتى في الجهاز الرقابي رغم وجود الأعداد الكبيرة إلا أنه يعاني من نقص لاسيما ان عدد الجمعيات والإشهار لم يتوقف والعدد غير كاف، بالإضافة إلى الإدارات داخل الوزارة هناك نقص في أعداد الموظفين وهذا يرفع وتيرة ضغط العمل على الموظفين الذين لهم كل التحية والتقدير.

وضعنا ضوابط لكل الأعمال والإجراءات لابتعاد عن المحسوبيات.

كفاءة المرابطين

هل هناك أي عوائق تواجه عمل الميكنة؟
● أثناء عملنا مع الشركة الخفظة وإدارة الحاسب الآلي أثناء التدقيق واجهنا بعض المشاكل الفنية وبعض الجهات التي نتعامل معها، حيث لا تتوافر لديهم المتطلبات في نفس الوقت ما أدى إلى بعض التأخير لكن تمت معالجتها.

الهيكنة

ما الجهات التي سيتم الربط معها؟
● الجمعيات التعاونية والاتحادات والبطاقة المدنية ووزارة الصحة والخدمة المدنية، المطافي ووزارة التجارة وهذا يسهل الكثير على الإجراءات ويحد من الدورات المستندية الورقية وبدأنا نلمس النتائج من الآن مثل تحديد العضوية وتحديث البيانات والمرحلة المقبلة ستظهر النتائج أكثر.

هل تم تنفيذ قرار ركن للمزارع الكويتي؟

● بناء على رغبة الوزارة الصبيح تم استحداث ركن للمزارع الكويتي، وهي تجربة جديدة تمت المباشرة فيها بثلاثة من الجمعيات وننتظر نتائج التجربة للتعلم. والجمعيات التي بدأت التجربة فيها هي الربانية والرحاب، وهي جمعيات معينة من قبل الوزارة، وكذلك جمعية الوفرة هي اول جمعية منتخبة ستنفذ قرار ركن المزارع وهي منح فرصة للمزارع الكويتي المتميز انتاجه للعرض داخل الجمعية من دون أي تكلفة لكن هو يتولى النقل وتحمل الذي لا يباع، وهذه تجربة جديدة نتمنى ان تحقق النجاح وقد

التنظيمي للجمعيات وسقفت الرواتب وتم عمل هيكل لكل فئة مالي وإداري سيتم اعتمادهم قريبا. كما تم وضع ضوابط للقرض والسلف في الجمعيات للموظفين لكي لا تكون على حساب الجمعية.

مشروع ميكنة خدمات القطاع

● مشروع ميكنة خدمات القطاع هو من أولويات عملنا وأولويات اهتمام الوزارة للصبيح والوكيل وهو بالنسبة إلى القطاع الإنجاز الأهم ويسهم في تحقيق إنجازات أخرى، وانطلاق العمل في إدارة العضوية لمراجعة لوائح المساهمين حيث لدينا 400 ألف مساهم تبين أن هناك 30 ألف مساهم عليهم اشكاليات ازدواجية ومتوفين ولا يوجد عنوان، وان شاء الله مراحل الميكنة تسير وفق الخطة المعتمدة وما بين شهري 3 و 4 من العام الحالي تكون انتهينا من ميكنة القطاع، وقد

نظمنا دورات تدريبية لجميع الجمعيات التعاونية حول كيفية التعامل مع الميكنة

وتم الطلب من الجمعيات تجهيز بيئة عمل مناسبة للموظفين والتدريب مستمر في المرحلة الثانية، وكل إدارة على حدة لتتعامل الجمعيات معها لاسيما فيما يتعلق بتسجيل و خروج المساهمين وهذه الخطوة تقضي نهائيا على الازدواجية نهائيا. وبالطبع الميكنة ستشمل العقود والرخص والتأكد من صحتها، والميكنة منحتنا فرصة لتحديث بيانات جميع الجمعيات عبر التواصل مع الجهات الحكومية ووزارة

معايير تكريم الجمعيات التعاونية المميزة

- 1 - صافي الربح التشغيلي (مجمّل الربح - المصروفات العمومية) - بطرح منها استهلاك الأصول الثابتة - إيجارات أملاك الدولة).
- 2 - معدل دوران البضاعة الا يقل المعدل (8) مرات خلال السنة.
- 3 - نسبة الرواتب (الأجور - الإضافي - المكافآت) على ألا تتجاوز 6% من المبيعات.
- 4 - نسبة السيولة السريعة = النقدية، الصندوق والبنوك، الودائع الائتمانات = (الموردون - مصروفات مستحقة = حساب التوزيع).
- 5 - مدى تطبيق الجمعية للقرارات الوزارية.
- 6 - نتائج لجان التحقيق إن وجدت.
- 7 - عدم التعامل مع الشركات الوسيطة - وجود رواكد.
- 8 - أن تكون جميع عقود الأفرع الاستثمارية لدى الجمعية مصدقة من الصندوق والبنوك، الودائع الائتمانات = (الموردون - مصروفات مستحقة = حساب التوزيع).
- 9 - جميع عقود العاملين مصدقة من قبل الوزارة ومعالجة المخالفات إن وجدت.
- 10 - أن يتم انعقاد الجمعية العمومية خلال ثلاثة شهور.
- 11 - الالتزام بإرسال محاضر اجتماعات مجلس الإدارة إلى الوزارة شهريا.
- 12 - دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

هناك أكثر من 200 عقد مخالف ويجري العمل حالياً على حصرها ومعالجتها

حل 90% من القصور والمشاكل خلال العام الماضي